قوله يحتمل ان يريد الذكر باللسان او بالقلب والاول اولي اذ ذكر اللسان لا يكون الا مع القلب غالبا اه عدوي

اذا كرر ذلك منه بعد اداء الفرائض الباجي يحتمل ان يريد الذكر باللسان
وان يريد الذكر بالقلب فان اراد الثاني فيحصل به الجمع بين ماقاله
وماقاله عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو افضل من ذكر الله
باللسان ذكر الله عند امره ونهيه فيمتثل ما امر الله به وينتهي عما
نهي الله عنه ومن دعاء رسول الله صلي الله عليه وسلم كلما اصبح
وامسي اللهم اي ياالله بك اي بقدرتك نصبح وبقدرتك
نمسي وبك نحيي وبك نموت وتقول زيادة علي ذلك ان كنت
في الصباح واليك النشور اي انتشار الناس من قبورهم يوم القيامة
وان كنت في المسا قلت بدل مازدته واليك المصير وهذا الحديث
خرجه اهل السنن بلفظ كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيي وبك نموت
واليك النشور واذا امسي قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيي
نموت واليك المصير وروي انه يقول مع ذلك الدعا المتقدم
في الصباح اللهم اجعلني من اعظم عبادك عندك حظا ونصيبا
في كل خير تقسمه في هذا اليوم وفيما بعده من نور اي هدي تهدي
به او رحمة بمعني نعمة تنشرها اي تظهرها او رزق حلال
تبسطه اي تكثره او ضر تكشفه اي تزيله او ذنب تميت انت
او رسولك عنه تغفره اي تستره او شدة وهي مايصيب الانسان
من الكروب والاحزان والانكاد وضيق العيش تدفعها اي تزيلها
او فتنة وهو كل مايشغل عن الله من اهل او مال او ولد تصرفها
او معافاة اي سلامة تمن اي تتفضل بها برحمتك اي بارادتك انك
علي كل شي قدير تنبيه ظاهر قوله وروي انه حديث
موضوع وصرح به ف والذي رايناه انه من كلام ابن عمر رضي الله
عنهما

قوله اصحاب السنن اي الاربعة الترمذي وابو داوود والنسائي وابن ماجه اه

الثاني والثلاثون والحمد لله علي نعمه

٢٣

قوله بعد ان يضطجع علي شقه الايمن والسبب في ذلك ان القلب في الجهة اليسرى فاذا نام علي الايمن يكون القلب معلقا فيسقط قريبا بخلاف النوم علي الايسر فلا يتعلق فيستريح فيستغرق في النوم اه

عنهما وقد يقال هو ظاهر كلام الشيخ لتغير الاسلوب ومن دعايه
عليه الصلاة والسلام عند ارادة النوم انه كان يضع يده اليمني
تحت خده الايمن بعد ان يضطجع علي شقه الايمن ويده اليسري
علي فخذه الايسر ثم يقول سرا وان جهر فلا حرج اللهم باسمك اي
بك اي بقدرتك وضعت جنبي وباسمك ارفعه اللهم ان امسكت
اي قبضت نفسي قبض وفاة فاغفر لها اي فاسترها وان ارسلتها
اي رددتها الي جسمها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين من
عبادك اللهم اني اسلمت نفسي اليك اذ لاقدرة لي علي تدبيرها
والجات اي اسندت ظهري اليك معناه احسان تقويني وتعينني علي
ماينفعني وتدفع عني مايضرني وفوضت اي وكلت امري اليك
تفعل لي ما تريد ووجهت وجهي اليك رهبة اي خوفا منك ورغبة
اليك اي طمعا في رزقك لا منجا اي لا مهرب ولا ملجا اي لا مرجع منك
الا اليك استغفرك اي اطلب منك المغفرة وهي ستر الذنوب
واتوب اي ارجع اليك من افعال مذمومة الي افعال محمودة امنت
اي صدقت بكتابك اي القران الذي انزلته علي سيدنا محمد رسول
الله صلي الله عليه وسلم وامنت اي صدقت برسولك والذي
في الصحيح ونبيك الذي ارسلته فاغفر لي ماقدمت من الذنوب وما
اخرت من التوبة وما اسررت اي عملته سرا وما اعلنت جهرا انت الهي لا اله
معبود لي الا انت يارب قني عذابك اي نجني منه يوم تبعث اي تنشر
عبادك ومما روي في السنن الاربعة عن النبي صلي الله عليه وسلم
في الدعا عند الخروج من المنزل اللهم اني اعوذ اي اتحصن بك ان
اضل اي انفك عن الحق او اضل اي يضلني غيري عنه او ازل اي
ازيغ عن الحق او ازل اي يزيغني غيري عنه او اظلم او اظلم اي سلمني

وانا احض الوجه بالذكر لكونه اشرف الاعضاء اه

قوله من المنزل ليس شرطا بل مثله ما اذا خرج من فندق قاله عج وانظر هل يدخل فيما اشبهه المسجد وظاهره كان
الخروج لسفر او غيره بل هو للسفر اشد طلبا وظاهر الحديث انه يقوله كلما خرج تكرر خروجه لان الاكثار من الدعا مندوب
في كل وقت وفي ابي داوود بسند صحيح من حديث انس اذا خرج الرجل من بيته لحديث بسم الله توكلت علي الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الملك كفيت وهديت ووقيت فتتفرق عنه الشياطين فاذا قال
بسم الله توكلت علي الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الملك كفيت وهديت ووقيت فتتفرق عنه الشياطين ويقولون ما
تصنعون برجل كفي وهدي ووقي وفي رواية ان يقول ذلك ثلاثا ويندب ان يتصدق ولو بالقليل عند خروجه اه عدوي

Copyright © King Saud University